

التعليق على كتاب الدين الحق - معنى شهادة أن محمداً رسول الله

- الشيخ عبدالرحمن البراك (31)

عبدالرحمن البراك

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين قال الشيخ عبدالرحمن بن حماد العمر رحمه الله تعالى في كتابه الدين الحق - [00:00:00](#)

معناه شهادة ان محمدا رسول الله ومعنا شهادة ان محمدا رسول الله ان تعلم وتعتقد بان محمدا رسول الله الى الناس جميعا وانه عبد لا يعبد. ورسول لا ورسول لا يكذب - [00:00:25](#)

بل يطاع نعم شيخنا ومعنا شهادة ان محمدا رسول الله. ان تعلم وتعتقد بان محمدا رسول الله الى الناس جميعا. وانه عبد لا يعبد. ورسول لا يكذب. بل يطاع اتبع من اطاعه دخل الجنة. ومن عصاه دخل النار. وان تعلم وتعتقد - [00:00:51](#)

بان تلقي التشريع سواء في شعائر العبادات التي امر الله بها. او في نظام الحكم والتشريع في شتى المجالات. او في التحليل والتحريم لا يكون الا عن طريق هذا رسول الكريم محمد صلى الله عليه وسلم - [00:01:34](#)

لانه رسول الله المبلغ عنه شريعته. فلا يجوز للمسلم ان يقبل تشريفه اتي من غير طريق الرسول صلى الله عليه وسلم. قال الله تعالى وما اناكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا - [00:02:01](#)

وقال الله تعالى فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما بينهم تسليما. سبحانه الله معنى الايتين يأمر الله في الاية الاولى المسلمين ان يطيعوا رسوله محمدا عليه الصلاة والسلام في جميع ما امرهم به وان ينتهوا عن جميع ما نهاهم عنه - [00:02:31](#)

لانه انما يأمر بامر الله وينهى بنهيه. وفي الاية الاخرى يقسم الله سبحانه بنفسه المقدسة انه لا يصح ايمان انسان بالله وبرسوله حتى يحكم الرسول او حتى يحكم الرسول فيما شجر بينه وبين غيره. ثم يرضى - [00:03:22](#)

حكمه ويسلم له او عليه. له او عليه. لا لا نعم ثم يرضى بحكمه ويسلم له. نعم. وقال الرسول صلى الله عليه وسلم من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد. رواه مسلم وغيره. قال رحمه الله - [00:03:52](#)

نداء. اذا عرفت ايها العاقل معنى لا اله الا الله محمد رسول الله. وعرفت كأن هذه الشهادة هي مفتاح الاسلام واساسه الذي يبني عليه. فقل من قلب مخلص اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله. فقل. فقل من قلب مخلص. نعم - [00:04:34](#)

اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله. واعمل اعنى هذه الشهادة لتنال السعادة في الدنيا وفي الآخرة. ولتنجو من عذاب الله بعد الموت واعلم ان من مقتضى شهادة ان لا اله الا الله محمد رسول الله - [00:05:04](#)

العمل ببقية اركان الاسلام. لان الله فرض هذه الارقان على المسلمين ليعبده بادائها بصدق واخلاص من اجله تعالى. ومن ترك ركنا منها بدون عذر مشروع فقد اخلى بمعنى لا اله الا الله. ولا تعتبر شهادته - [00:05:34](#)

صحيحة قال رحمه الله الركن الثاني من اركان الاسلام الصلاة. اعلم ايها العاقل ان الركن الثاني من اركان الاسلام هو الصلاة. وهي خمس صلوات في اليوم والليلة. شرعه الله تعالى لتكون صلة بينه وبين المسلم. يناجيها فيها ويدعوه - [00:06:04](#)

لتكون ناهية للمسلم عن الفحشاء والمنكر. فيحصل له من الراحة النفسية والبدنية ما يسعده في الدنيا والآخرة وقد شرع الله للصلاة طهارة البدن والثياب والمكان الذي يصلي فيه يتنظف المسلم بالماء الطهور من النجاسات مثل البول والبراز. لكي يظهر بدنه من -

[00:06:34](#)

نجاسة حسية وقلبه من النجاسة المعنوية. والصلاة هي عمود الدين وهي اهم اركانه بعد الشهادتين. يجب على المسلم ان يحافظ عليها منذ سن بلوغي حتى يموت. ويجب ان يأمر بها اهله واولاده منذ سن السابعة لكي يعتاد - [00:07:10](#)

عليها قال الله تعالى ان الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا. وقال الله تعالى وما امروا يعبد الله مخلصين له الدين حنفاء ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة وذلك دين القيمة. المعنى الاجمالي للآيتين. يخبر الله - [00:07:40](#)

في الآية الاولى ان الصلاة فرض محتتم على المؤمنين. وان عليهم ان يؤدوها في اوقاتها وفي الآية الاخرى يخبر الله عز وجل ان الامر الذي امر به الناس وخلقهم من اجلهم هو ان يعبدوه وحده وان يخلصوا له عبادتهم ويقيموا الصلاة - [00:08:20](#)

كما يعطوا الزكاة للمستحقين. والصلاة واجبة على المسلم في جميع احواله حتى في حال بالخوف والمرض. فانه يصلي على قدر استطاعته قائما او قاعدا او مضطجع بعينه او بقلبه فانه يصلي بالاشارة. وقد اخبر الرسول صلى الله عليه وسلم ان تارك الصلاة ليس بمسلم - [00:08:50](#)

رجلا او امرأة فقال العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة فمن تركها فقد كفر حديث صحيح. والصلوات الخمس هي صلاة الفجر وصلاة الظهر وصلاة العصر وصلاة المغرب وصلاة العشاء ووقت صلاة الفجر يبدأ بظهور نور الصباح في المشرق. ويخرج عند بزوغ الشمس - [00:09:31](#)

ولا يجوز تأخيرها الى اخر وقتها. ووقت صلاة الظهر يبدأ من زوال الشمس حتى يصير ظل الشيء بعد ظل الزوال طوله بعد ظل الزوال. ووقت صلاة العصر يبدأ بعد - [00:10:01](#)

ايات وقت الظهر الى اصفرار الى اصفرار الشمس. ولا يجوز تأخيرها الى اخر وقوتها. بل تصلى ماذا قامت الشمس ببيضاء نقية. ووقت المغرب يبدأ بعد غروب الشمس وينتهي بمغيب الشفق الاحمر - [00:10:21](#)

ولا تؤخر الى اخر وقتها. ووقت صلاة العشاء يبدأ بعد نهاية وقت صلاة المغرب الى اخره اخر الليل لا تؤخر بعده. ولو اخر المسلم صلاة واحدة او قبل العشاء يا شيخ. ووقت - [00:10:41](#)

وقت صلاة العشاء يبدأ بعد نهاية وقت صلاة المغرب الى اخر الليل لا تأخر بعده منتصف الليل صحابي الحبيب الى نصف الليل لا لآخر الليل نعم الا المطر صح شيخنا - [00:11:01](#)

لهذا كان مضطرا وقت الاضطراب يعني ولو اخر المسلم صلاة واحدة عن وقتها حتى يخرج من غير مانع شرعي خارج عن ارادته فانه قد ارتكب ذنبا عظيما عليه ان يتوب الى الله ولا يعود. قال الله تعالى - [00:12:17](#)

على فويل للمصلين الذين هم عن صلاتهم ساهون. قال احكام الصلاة اولا الطهارة. قبل ان يدخل المسلم في الصلاة لابد له من الطهارة في نظف او ولن المخرج ان كان قد خرج منه بول او براز ثم يتوضأ. والوضوء ينوي في قلبه الطهارة ولا يتلفظ - [00:12:48](#)

النية لان الله به عليم. ولان الرسول صلى الله عليه وسلم لم يتلفظ بها ويقول بسم الله ثم يتمضمض ويستنشق الماء في انفه وينثره. ويغسل جميع وجهه ثم اغسل يديه مع الذراعين والمرفقين بادئا باليمنى. ثم يمسح جميع رأسه بيديه - [00:13:18](#)

ساحوا اذنيه ثم يغسل رجليه مع الكعبين بادئا باليمنى. واذا خرج من الانسان بعدما طهروا بول او براز او ريح او زال عقله بنوم او اغماء. فانه يعيد التطهر اذا اراد الصلاة وان كان المسلم جنبا قد خرج منه المني بشهوة ولو في المنام ذكرا او انثى - [00:13:48](#)

فانه يتطهر بغسل جميع جسده من الجنابة. والمرأة اذا طهرت من الحيض او وجب عليها ان تتطهر بغسل جميع جسدها. لان الحائض والنفساء لا تصح صلاتهما ولا تجب عليهما الصلاة حتى تطهر. وقد خفف الله عنهما فاسقط عنه - [00:14:18](#)

وما قضى ما فاتهما ايام الحيض والنفساء. اما ما حفظ الله. وقد خفف الله عنهما فاسقط عنهما قضاء ما فاتهما ايام الحيض والنفساء اما ما عدا ذلك فيجب عليهما قضاء ما فاتهما كالرجل - [00:14:48](#)

ومن عدم الماء او كان يضره استعماله كالمريض فانه يتطهر بالتيمم وصفة التيمم ينوي الطهارة في قلبه ويسمي الله ثم يضرب بيديه على التراب ضربة واحدة ويمسح بهما وجهه. ثم يمسح ظهر اليد اليمنى ببطن اليد الشمال - [00:15:21](#)

امسحوا ظهر الشمال ببطن اليمنى. وبذا يكون قد تطهر. وهذا التيمم نعم قال وصفة التيمم ينوي الطهارة في قلبه ويسمي الله ثم

يضرب بيديه على التراب ضربة واحدة ويمسح بهما وجهه. ثم يمسح ظهر اليد اليمنى ببطن اليد الشمال - 00:15:51
ويمسح ظهر الشمال ببطن اليمنى وبذا يكون قد تطهر وهذا التيمم لكل من الحائض والنفساء اذا طهرت. وللجنب ولمن يريد الوضوء
عند فقد الماء او الخوف من استعماله قال رحمه الله ثانيا صفة الصلاة. احسن الله اليكم - 00:16:26
- 00:17:07